

تاج العروس من جواهر القاموس

قالوا : هذا هو الأصلُ في الاستعمال ثم كُنِىَ به عن الجُملة كما يقال أخذَه بأطرافِه ويمَثِّل به لمن يتوَجَّهَ للشَّيءِ بِكُلِّ لَدِيَّتِه فيقال : أَلْقَى عليه شَرَّاشِرَه كما قاله الأصمعيُّ كأنَّه لتهالِكُه طَرَحَ عليه نَفْسَه بِكُلِّ لَدِيَّتِه قال شيخنا نقلاً عن الشهاب وهذا هو الذي يَعْنُون في إطلاقه ومُرَادُهُم : التَّوَجُّهُ طاهراً وباطناً الواحدة شُرْشُرةٌ بالضم وضبطه الشَّهاب في العناية في أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا . وشَرَّاشِرَه : قَطَّاعُه وشَقَّاقُه . وفي حديث الرُّؤيا " فيُشَرِّشِرُ بشدِّقه إلى قَفاه " . قال أبو عبيد : يعني يُقَطِّعُه ويُشَقِّقُه وقال أبو زُبَيْد يصفُ الأسدَ : .

يَطْلُلُ مُغْبِلاً عنده مِن فَرَائِسٍ ... رُفَاتُ عظامٍ أو غريضُ مُشَرِّشِرٍ وقيل : شَرِّشِرُ الشَّيْءِ إذا عَضَّه ثم زَفَضَه . وشَرِّشِرَتَه الحيَّةُ : عَضَّتْ . شَرِّشِرَت الماشيةُ الذِّبَابَ : أَكَلَتَه أنشد ابن دُرَيْدٍ لَجُبَيْهِهَا الأَسَدِي : . فلو أنَّها طافتْ بَنَيْتُ مُشَرِّشِر ... نفى الدَّقَّ عنه جدُّه وهو كالجُ وشَرِّشِرَ السِّكِّينَ : أَحَدَّها على الحجرِ حتى يَخْشُنَ حَدُّها . والشُّرْشُورُ كعُصْفُور : طائرٌ صغيرٌ قال الأصمعيُّ : يُسَمِّيه أهلُ الحجازِ هكذا ويسمِّيه الأعرابُ البرْقش وقيل : هو أغْبَرُ على لَطافِه الحُمَّرةِ وقيل : هو أكبرُ من العُصفورِ قليلاً . والشَّرْشِرةُ بالكسر : عُشْبَةٌ أصغرُ من العرْفَجِ ولها زهرةٌ صفراءُ وقُضْبٌ وورقٌ ضخامٌ غيرُ منبَتِّها السَّهْلُ تَنْبِتُ مُتَفَسِّحَةً كأنها الحبالُ طُولاً كقيس الإنسانِ قائماً ولها حَبٌّ كحَبِّ الهَرَّاسِ وجمْعُها شَرِّشِرٌ قال : .

تَرَوَى من الأَحْدَاثِ حتَّى تلاحقَتْ ... طَارَائِقُهُ واهْتَزَّزَ بالشَّرِّشِرِ المَكْرُ وقال أبو حنيفةَ عن أبي زياد : الشَّرِّشِرُ يَذْهَبُ حَبالاً على الأرضِ طُولاً كما يَذْهَبُ القُطْبُ إلا أنَّه ليس له شوْكٌ يُؤْذِي أحداً وسيأتِي قريباً في كلام المصنِّف فإنه أعاده مرتين زَعَمًا منه بأنَّهما مُتَغَايرانِ وليس كذلك . والشَّرِّشِرةُ بالكسر : القطْعةُ من كلِّ شَيْءٍ . وشَرَّاشِرُ بالضم وشُرِّيشِرُ كمُسَيْجِدٍ وشُرِّيشِرُ كمُحَيَّرٍ وشَرِّشِرةٌ بالفتح أسماءٌ وكذا شَرَّارَةٌ بالفتح وشَرِّشِرٌ . وشُرِّيشِرٌ كزُبَيْرٍ : ع على سبعة أُمِّالٍ من الجارِ قال كُثَيْرٌ عَزَّةَ : .

دِيَارُ بَأَعْنَاءِ الشُّرِّيشِرِ كَأَنَّما ... عليهنَّ في لأكنافٍ عَيْقَةَ شَيْدٍ كذا في اللِّسان ونقل شيخنا عن اللِّسان أنه أَطْمُ من الآطامِ ولم أجده في اللسان . ونقل عن

المراد أنه بديار عبد القيّس . قلت : ونفل بعضهم فيه الإهمال أيضاً وقد تقدم الإيماءُ
بذلك . وشَرَّي كحَتَّى : ناحيةٌ بهَمْذان نقله الصّاعانيّ . وشروى : جبلٌ لبني سُلَيْمٍ
مُطَلٌّ على تَبُوك في شرِّ قَبيها ويُدّكر مع رحْرحان وهو أيضاً في أرض بني سُلَيْمٍ
بالشّام .

والمُشَرِّشَرُّ كمُدَحَّج : الأسد من الشَّرِّشَرَّة وهو عَصٌّ الشَّيْءِ ثم نفَضُّه كذا قاله
الصّاعانيّ : وعن اليَزِيدِيّ : شَرَّسَّ رَّه تشريرا : شَهَره في الناس . قيل للأسديَّة
أو لبعض العرب : ما شَجَرَة أبيك ؟ فقال : قُطْبٌ وشرُّ ووطْبٌ جَشَرٌ . قال
الشَّرِّشَرُّ خيرٌ من الإِسْلِيخ والعَرَفَج . قال ابن الأعرابيّ : ومن البُقُول
الشَّرِّشَرُّ هو بالفتح ويُكسر . وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الشَّرِّشَرُّ : نَبَتٌ
يذْهَبُ حَبالاً على الأرض طويلاً كما يذْهَبُ القُطْبُ إلا أنه ليس له شَوْكٌ يُوْذِي أحداً .
وقال الأزهريّ : هو نَبَتٌ معروفٌ وقد رأيتُه بالبادية تَسْمَنُ الإبلُ عليه وتغزُرُ وقد
ذكره ابن الأعرابيّ وغيره في أسماءِ نُبُوتِ البادية .

وشِواءُ شَرِّشَرُّ كجَعْفَر : يتقاطرُ دَسَمُهُ مثل شَلْشَلٍ وكذلك شِواءُ رِشْراشٍ
وسياتي في محلّه وتقدم له ذكر في س ع ب ر ومما يستدرك عليه : شَرَّيَشَرُّ إذا زاد
شَرُّه وقال أبو زيد : يقال في مثلٍ كُلاًّما تَكْبِرُ تَشَرُّ وقال ابن شُمَيْلٍ : من
أمثالهم شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ . وقد أَشَرَّ بنو فُلانٍ فُلاناً أي طَرَدوه وأوْحَدوه .
والشَّرُّي بالضم : العَيانةُ من النساءِ قاله أبو عَمْرٍو . والأشيرةُ : البُحورُ وبه
فُسِّر قولُ الكُمَيْتِ :